

فاعلية استراتيجية (RAFT) في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة في مادة تاريخ
الحضارة العربية الاسلامية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع ادبي

الباحثة : نبراس مسافر شاکر الشمري

أ.م.د. مهدي جادر حبيب

أ.د. فراس سليم حياوي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية/ قسم الدراسات العليا/ طرائق تدريس الاجتماعيات

**The effectiveness of strategy (RAFT) in correcting erroneous
historical concepts in the history of Arab-Islamic civilization and
keeping them for fourth-grade literary students**

Nibras Musafir Shaker AL shammrai

Assistant Prof. Dr . Mahdi Habib jadir

Prof. Firas Salim Hayawi

University of Babylon \College of Basic Education

nabarsmsafr@gmail.com

mahdijader1971@yahoo.com

basic.mehdi.jadir@uobabylon.edu.iq

Drfiras67@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify the “effectiveness of the strategy (RAFT) in correcting erroneous historical concepts in the history of Arab-Islamic civilization and keeping them for fourth-grade literary students”.

The current study was conducted in Iraq/ Al-Muthanna Governorate, Samawah Center. The researcher chose the experimental method and adopted the experimental design with partial control. The research community was the government secondary and middle school day schools in the central governorate of the Al-Muthanna Governorate. The researcher chose the Fourth-grade literary students as a sample for the current research, and their number was (60) students, with two divisions, experimental and control.

The researcher rewarded the two research groups in some variables that may affect the effectiveness of the experiment, and the results were that the two groups are statistically equivalent. The researcher used the appropriate statistical methods for the research procedures, including (T-test for two independent samples, chi-square, Pearson correlation coefficient, ease coefficient, discrimination coefficient, and the effectiveness of alternatives). The results of the research showed the superiority of the experimental group over the control group in the test to correct erroneous historical concepts, and in light of the results of the research, the researcher came out with a set of conclusions, recommendations, and suggestions for complementary research to the current research.

Key words: RAFT Strategy, Correcting Historical Concepts, and Retention

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف على " فاعلية استراتيجية RAFT في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع ادبي " أجريت الدراسة الحالية في العراق/ محافظة المثنى مركز السماوة ، وقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي واعتمد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي. وكان مجتمع البحث المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية في محافظة مركز محافظة المثنى واختارت الباحثة طالبات الصف الرابع الادبي عينة للبحث الحالي وبلغ عددهم (60) طالبةً بواقع شعبتين تجريبية وضابطة.

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في أثر التجربة وكانت النتائج ان المجموعتين متكافئتين احصائياً. واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الملائمة لاجراءات البحث منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل السهولة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل). اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة ، وعلى ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بمجموعة استنتاجات وتوصيات ومقترحات لبحوث مكملة للبحث الحالي، بضرورة قيام وزارة التربية بتدريب الملاكات التدريسية اثناء الخدمة من خلال عقد الدورات والندوات التربوية وإصدار كتيب صغير او دليل المعلم يتضمن طرائق تدريس مختلفة ومنها استراتيجية RAFT وكيفية استخدام كل طريقة في التدريس ، يوزع على المدرسين او يوضع في مكتبة المدرسة وعده دليل عمل له الكلمات المفتاحية (استراتيجية RAFT، تصحيح المفاهيم التاريخية، الاحتفاظ)

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث Research problem

في ظل تطورات العصر اصبحت من أهم القضايا التي يتعرض لها المربين في مساعدة الأجيال على مواجهة هذا التطور، ولهذا برز الاتجاه الذي يرى بضرورة الاهتمام بأساسيات العلم وخصوصاً المفاهيم والتعميمات في تدريس المواد الدراسية وخاصة مادة التاريخ من خلال الاهتمام بتحديد المفاهيم وتكوينها وتطويرها وتعلمها واكتسابها للمتعلمين. (باوزير وقربان، 2011:97) والتاريخ من المواد الدراسية التي تحتوي على الكثير من المفاهيم التي يجب العناية بإكسابها للطلاب، إذ إن كثيراً من هذه المفاهيم يصعب فهمها إذا ما قدمت بصورة مجردة، إضافة إلى ذلك إن أعداد الطلاب في تزايد مستمر داخل المؤسسات التعليمية عامة، ونتيجة للتزايد السكاني من جهة، وقلة عدد المدارس التي تستوعبهم من جهة أخرى، أدى ذلك إلى ضعف مستوى الطلاب، كما إن الطلاب جميعهم مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم وسرعة تعلمهم، واستيعابهم، وهذا ما نراه واضحاً في الكثير من المدارس. (سالم، 2004:173)، ونتيجة لتأثر الطلبة بالخبرات الاجتماعية السابقة ، فهم يكوّنون انماطاً من المعتقدات تظهر بشكل تصورات بديلة لبعض المفاهيم ، وهذه التصورات تختلف في الغالب وبشكل واضح عن الرؤى المتعارف عليها علمياً لتلك المفاهيم ، فضلاً على ذلك فإن هذه التصورات البديلة تقاوم التغيير والتعديل بشدة ولا تستجيب في الغالب للتدريس التقليدي (قنديل، 2008 : ص181)، لهذا نؤكد على أهمية استعمال الاستراتيجية من الأساليب أو الطرائق أو الخطوات التي توظف في عملية التعلم والتعليم، أي إنها تتضمن مجموعة من المبادئ والقواعد والطرائق المتداخلة والمتكاملة، وتوجه خطوات المدرس في سعيه لتنظيم تعليم طلبته وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (قطامي، 2013:40)؛ وأيضاً يمكن الإشارة إلى أن استراتيجيات التدريس الحديثة لها دور مهم وبارز في العملية التعليمية؛ وذلك لأنها تستجيب لشروط التعلم، وتراعي الحاجات المعرفية والوجدانية والفكرية

والمهارية للطلبة، وبما يتلاءم مع الكم المعرفي المتطور الذي يشهده العالم من جهة، والتفتح العقلي للطلاب بالقدر الذي يفرض على المدرس استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة تساهم في رفع المستوى التحصيلي للطلاب وتزيد من ميولهم نحو المادة الدراسية من جهة أخرى، وإن استبصار المدرس باستراتيجيات التدريس المتنوعة وقدرته على استعمالها، تساعد وبدون شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة لتطبيقها داخل غرفة الصف، ومناسبة لقدرات الطلبة، وله صلة وثيقة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم، ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (عطية، 2018: 85)

وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

ما فاعلية استراتيجية RAFT في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع أدبي .

ثانيا : أهمية البحث : The importance of Research

يعد التقدم العلمي الحالي والتطور التكنولوجي انعكاس واضح على التربية الحديثة، إذ لا تقوم أي دولة متقدمة إلا بوضع قواعد التربية السليمة، حيث إنها تُعد المدخل الحضاري لتقدم وازدهار الشعوب، ويعتمد تقدم الامم وتطورها على نوعية التربية التي تقدمها لأبنائها فعن طريقها يتم إعداد وتأهيل القوى البشرية الواعية المتعلمة اليوم التي تمد المجتمع بالعلم والمعرفة والمعلومات، وتبرز التربية الحديثة بوصفها استراتيجية متميزة في تحديد الملامح الرئيسية لمستقبل المتعلمين. (بن عامر، 2012: 17) ، فالتربية وسيلة المجتمع في الوصول إلى فردية المواطن واجتماعيته، فهي بدورها تعمل على تنمية قدراته، وتهذيب ميوله واتجاهاته، حتى يصبح قادراً على مواجهة التحديات والتطورات والتغيرات التي تطرأ على المجتمع. (محمد، 2008: 1)، فالمواد الاجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة ، وتهيء مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود ، بل انها عن طريق أوجه النشاط المتصل بدارستها تساعد على نمو الطالب نمواً متكاملأً (سبيتان، 2010: ص220)، وأخذت المفاهيم في الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها مكانة مهمة عند متخصصي التربية الاجتماعية بسبب التطورات المستجدة التي طرأت على ميادين علم النفس نتيجة للأبحاث التجريبية التي أجريت في هذا الميدان حول تعلم المفهوم وتعليمه، وأدى ذلك نتاج من نظريات تعلم ونماذج تعليم حديثة في هذا المجال وظهر هذا الاثر في ميادين التربية الاجتماعية إذ اهتم بعض الباحثين بدراسة بعض نماذج تعلم المفهوم والطرائق والاستراتيجيات التعليمية الحديثة وذلك من اجل التعرف على مدى فاعليتها في تدريس مفاهيم التربية الاجتماعية .(سعادة وجمال، 1988: 477)، وإنّ تكوين المفاهيم المخطوءة او الساذجة عند الطلبة لا يقتصر على عمر أو مرحلة دراسية محددة ، بل إنّ تلك الظاهرة تشمل الفئات العمرية والمراحل الدراسية جميعها ، وإنها غالباً ما تكتسب في سن مبكرة، وتكون متماسكة ومقاومة للتغيير؛ لأنها تكونت بطريقة شخصية ، وغالبا ما يبررونها ويبحثون عن تفسيرات لها، فتصبح ذات تأثير كبير في اكتسابهم للمعرفة الجديدة ؛ وهذا يعني ان اكتساب المتعلم لأي مفهوم يتم على مراحل، ومن ثم فإنّ أية خبرات مخطوءة أو افكار غير دقيقة علمياً تتكون لهذا المفهوم تؤدي حتماً الى تكوين أطر ومفاهيم بديلة ، تتطوي على فهم مخطوء له ، ليس فقط لهذا المفهوم ، بل أيضاً لما يترتب عليه وما يرتبط به من خبرات ومفاهيم أخرى لاحقة (بهجات، 2004: 173)، يمكن الإشارة إلى أن استراتيجيات التدريس الحديثة لها دور مهم وبارز في العملية التعليمية؛ وذلك لأنها تستجيب لشروط التعلم، وتراعي الحاجات المعرفية والوجدانية والفكرية والمهارية للطلبة، وبما يتلاءم مع الكم المعرفي المتطور الذي يشهده العالم من جهة، والتفتح العقلي للطلاب بالقدر الذي يفرض على المدرس استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة تساهم في رفع المستوى التحصيلي للطلاب وتزيد من ميولهم نحو المادة الدراسية من جهة أخرى، وإن استبصار المدرس باستراتيجيات التدريس المتنوعة وقدرته على استعمالها،

تساعده وبدون شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة لتطبيقها داخل غرفة الصف، ومناسبة لقدرات الطلبة، وله صلة وثيقة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم، ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. (عطية، 2018: 85) ومن بينها استراتيجية (RAFT) والتي تعد من اكثر الاستراتيجيات التي تهتم بالتفكير وترتبط بين القراءة والكتابة بصورة شيقة، وتشير هذه الكلمة الى مختصرات لأربع كلمات والتي تشير الى اربع مختصرات إجرائية، حيث تنتج هذه الاستراتيجية فرصة كبيرة للتفكير والابداع للمتعلم والمعلم بنفس الوقت، كما تتميز بدرجة عالية من المرونة وإن هذه المختصرات هي : (R) فيشير الى كلمة (Role) والتي تعني (الدور)، أمّا الحرف المختصر (A) فيشير الى كلمة (Audience) والتي تعني (الجمهور)، أمّا المختصر (F) فيشير الى كلمة (Format) والتي تعني (الصيغة)، أمّا المختصر (T) فيشير الى كلمة (Topic) والتي تعني (الموضوع). وتعتمد هذه الاستراتيجية على التكامل والربط بين المفاهيم التاريخية بالاعتماد على التفكير، وتنفذ أثناء الدرس أو بعده أو خارج الصف كواجب بيتي. (المعاينة واخرون، 2011: 10)

وتأسيساً على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي :

- 1- أهمية العملية التربوية لما لها من دور في بناء المجتمع ورفي افراده .
 - 2- أهمية المفاهيم بصورة عامة والتاريخ بصورة خاصة بوصفه مادة دراسية له خصوصيته وقيمه التربوية فمن خلاله تستطيع الطلاب التزويد بالمفاهيم والمعلومات من خلال تعلم هذه المادة في مراحل دراسية مختلفة .
 - 3- أهمية تصحيح المفاهيم المخطوءة والاحتفاظ بها.
 - 4- أهمية استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.
- أهمية استراتيجية رافت (RAFT) بوصفها تجعل الطالب محور العملية التعليمية.
- أهمية المواد الاجتماعية ولا سيما مادة التاريخ كونها مادة اجتماعية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بحياة الطلبة .
- أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة هامة لنمو الطالب عقلياً، وجسماً، وتكون فيها الدراسة أكثر تخصص وذلك لأنها تقسم إلى عدة اقسام بفرعيها (الادبي، والعلمي: الاحيائي والتطبيقي) وفيها تكون الفرصة متاحة لتوجيه الطالب توجيهاً ينمي دوافعه، ورغباته، واتجاهه نحو التقدم العلمي.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتا Aim And Hypothes of the Research

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

- فاعلية استراتيجية RAFT في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع أدبي .

فرضيتا البحث

- * لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية (RAFT)، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة .
- * لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية (RAFT) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية .

رابعاً: Limits of the Research : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي من العام الدراسي (2020-2021).

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة المثنى.

الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الادبي في محافظة المثنى.

الحد الموضوعي: كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي وللصول الاثنان الاخيرة من الكتاب المقرر, الفصل السابع (الحياة الفكرية والعلمية), الفصل الثامن (تفاعل وتأثير الحضارة العربية الإسلامية مع الحضارات الانسانية) جمهورية العراق, وزارة التربية, (2008م): تاريخ الحضارة العربية الإسلامية, ص8, مطبعة النديم, العراق.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية (Potency)

(خصاونة, 2012): الفاعلية بأنها القدرة على تحقيق أعلى النتائج، والخدمات التي يمكن تحقيقها باستخدام الموارد المتوفرة ". (خصاونة, 2012: 27)

وتعرف إجرائياً: "بأنها مقدار النمو الحاصل في استخدام استراتيجية (RAFT) في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة والاحتفاظ بها بالفصل الدراسي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية".

ثانياً: الاستراتيجية (The strategy):

(الساعدي, 2021): و "هي مجموعة الخطوط العريضة والقواعد العامة التي تهدف إلى رفع مستوى تحقق الأهداف التعليمية، وتتضمن عدة اشياء ابتداءً من الاهداف إلى الاساليب التدريسية إلى المخططات وجميع الحركات المنظمة التي يسير عليها المعلم في تنفيذ درسه. (الساعدي, 2021: 97)

وعرفتها الباحثة إجرائياً: "هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تتبعها الباحثة والطالبات (عينة البحث) في الموقف التعليمي، لجعل عملية التعلم أكثر سهولة، للوصول إلى المخرجات في ضوء الأهداف التي وضعتها الباحثة "

ثالثاً: استراتيجية RAFT: عرفها كل من

(المعاطبة وآخرون, 2011): بأنها "استراتيجية يتم فيها التكامل بين القراءة والكتابة، بطريقة غير تقليدية، وتشير هذه الاستراتيجية إلى مختصرات لأربع كلمات، هي: الدور، والجمهور، وصيغة الكتابة، وموضوعها". (المعاطبة وآخرون, 2011: 10)

التعريف الاجرائي للباحثة: "وهي الاستراتيجية التدريسية التي تستعملها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية عن طريق مدرسة المادة، وللموضوعات التاريخية في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي، وذلك في الفصل الدراسي للعام (2020-2021) وتتبع الباحثة عدد من الخطوات التي تعتمدها في التدريس مع طالبات الصف الرابع الادبي مع محتوى المادة التي ذكرت وهذه الخطوات هي: (لعب الدور، والجمهور، وصيغة العمل، والموضوع)".

رابعاً: المفهوم (concept):

(الهوري، 2006): "أنه فكرة مجردة تشير إلى شيء له صورة في الذهن، وقد تأخذ هذه الفكرة المجردة معنى يدل عليه". (الهوري، 2006:24)

وعرفت الباحثة المفهوم إجرائياً بأنه: "مصطلح أو كلمة أو رمز يعبر عن مجموعة من الخصائص المشتركة والمتشابهة بين مجموعة من الأمثلة عن مفهوم من المفاهيم الواردة في الفصول التي تتعلق بكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي".

خامساً : المفاهيم التاريخية (Historical concepts):

(حسين، 2013): " مجموعة من المفاهيم الواردة في الموضوعات التاريخية الخاضعة للتجارب سواء كانت لفظاً او رمزاً ذات سمات مشتركة بينها" . (حسين، 2013:25)
التعريف الاجرائي:

"هي تعبيرات محددة ومختصرة تشير إلى الحقائق والافكار التاريخية ذات الخصائص المشتركة والمتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية الذي تدرسه طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث).

سادساً: تصحيح: (Correction):

(القاسم، 2013): " عملية احلال الفهم الصحيح محل ومكان الفهم الخاطئ لدى الطلاب". (القاسم، 2013:23)

التعريف الإجرائي للتصحيح: هو مدى قدرة طالبات مجموعتي البحث على اتقان ممارسة عمليات (التعريف، التمييز، التطبيق) للمفاهيم التاريخية المتضمنة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي، وتمثل هذه الممارسة لهذه العمليات الثلاث عن طريق الدرجات التي سيحصلون عليها بعد الاجابة على فقرات الاختبار البعدي الذي طبقته الباحثة في نهاية تجربة البحث .

سابعاً : المفهوم المخطوء: (Wrong Concept):

(عيسى، 2015) بأنها: تصورات قبلية مخطوءة وترسبات ذهنية ومفاهيم غير سليمة عن بعض الظواهر الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم تتناقض مع التفسير العلمي السليم والصحيح وتتكون نتيجة لملاحظات وخبرات تراكمية غير مقبولة علمياً والتي لا ترتقي إلى الفهم العلمي الصحيح. (عيسى، 2015:61).

التعريف الإجرائي للمفهوم المخطوء: وهي مجموعة من الافكار التي بنيت عند طالبات الصف الرابع الأدبي(عينة البحث) حول المفاهيم بشكل عام والمفاهيم التاريخية بشكل خاص والتي تركزت بالفصول الاثنان الاخيرات من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية والتي تنبذ عن المعرفة العلمية الصحيحة والتي سوف يتم تصحيحها من قبل الباحثة من خلال اجابتهن على الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض.

ثامناً : الاحتفاظ (Retention) :

(سمارة وأحمد، 2008): "بأنه عملية من عمليات التعلم بالملاحظات وتتطلب من المتعلم خزن المعلومات المتعلقة بموضوع ما، والاحتفاظ بها في ذاكرته وتنظيمها وتعديلها من أجل سهولة استرجاعها". (سمارة وأحمد، 2008:25).

التعريف الاجرائي للاحتفاظ : "هو ما تبقى في ذاكرة طالبات الصف الرابع الادبي من تدريسهن للمفاهيم التاريخية قياساً بالدرجة التي يحصلن عليها عند تطبيق الاختبار عليهن مرة اخرى بعد مدة من الزمن من تطبيق الاختبار الاول من قبل الباحثة، الذي يتم تطبيقه بعد الانتهاء من المقرر الدراسي مباشرة على ان تكون هناك مدة مناسبة بين تطبيق الاختبارين".

الرابع الادبي (Literary fourth): "وهي السنة الاولى من مراحل الدراسة الاعدادية التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة، يتخصص فيه الطلبة للدراسة الادبية، وهدف هذه المرحلة اعداد الطلبة للدراسة الجامعية". (جمهورية العراق، وزارة التربية، 2008م)

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : النظرية البنائية : وعرف الهاشمي والعزاوي البنائية بأنها " عملية بحث في المعاني، وهي عملية تكيف للمخططات العقلية لملائمة الخبرات الجديدة، ولذلك في عملية مستمرة من بناء المعاني" (الهاشمي والعزاوي، 2007:152)

تقوم البنائية على ثلاثة أعمدة تنص على :

العمود الاول :

يبني المعنى ذاته من قبل الجهاز المعرفي للمتعلم نفسه ولا يتم نقل المعرفة من المدرس إلى المتعلم بحيث يبين ان المعلومات التي تتشكل بداخل عقل المتعلم هو نتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي الذي يحيط به. ولا يمكن أن يتشكل المعنى أو الفهم إذا قام المدرس بسرد المعلومات الى المتعلم وحفظها بدقة تامة سواء كان ذلك شفويًا أو تحريريًا .

العمود الثاني :

إن تكوين المعنى لدى المتعلم هي عملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً، والمتعلم يسعى لبقاء البناء المعرفي عنده متزناً كلما كانت المعطيات متفقة ومتوافقة مع خبراته ولكنه يقع في حيرة كلما كانت المعطيات لم تتوافق مع ما بناه من خبرات سابقة .

العمود الثالث:

إن البناء المعرفي المتكون لدى المتعلم دائم التغيير بشكل كبير، ويتمسك المتعلم بما لديه من المعرفة مع أنه قد يكون خاطئاً ويتمسك به كثيراً لأنه يبدو مقنع له فيما يتصل بمعطيات الخبرة ويستدعي ذلك من المدرس الاهتمام باختيار النشاطات والتجارب التي تؤكد صحة المعطيات . (الخفاجي واخرون، 2021:266)

* استراتيجية رافت (RAFT): تعني كلمة رافت (RAFT) هي مختصرات لأربع كلمات تمثل أربع خطوات تطبيقية لهذه الاستراتيجية التي تتمتع بدرجة مرونة جيدة وعالية، والتي تتيح للمدرس والطلبة فرص التفكير والابداع وهذه المختصرات هي: الحرف (R) جاء من كلمة (الدور) وترجمتها (Role) ، والحرف (A) جاء من الكلمة (الجمهور) وترجمتها (Audience) والحرف (F) اخذ من كلمة (الصيغة) وترجمتها (Format)، والحرف (T) جاء من كلمة (Topic) وتعني الموضوع . (المعاينة واخرون، 2011:10)

الهدف من الاستراتيجية: وتعد من أكثر الاستراتيجيات التي تهتم بالتفكير وترتبط بين القراءة والكتابة بصورة شيقة، وتستخدم في أثناء الحصة أو في نهاية الحصة، أو كواجب منزلي (أمبو سعدي والحوسينة، 2016:158)

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

يقوم المدرس بشرح للطلاب آلية تنفيذ الاستراتيجية للطلاب ويبين لهم المقصود بالمختصرات الآتية: الدور، والجمهور، والصيغة، والموضوع مستعيناً بالسبورة أو بوسترات أو جهاز عرض معين، ثم يطلب منهم بأنهم سيقومون بالكتابة على وفق هذه الصيغ الأربع.

2- عرض نموذج يماثل الاستراتيجية بالكامل مراعيًا عناصرها الأربعة .

3- عرض نموذجاً صماء للاستراتيجية، ثم يطلب المدرس من الطلبة ان يفكروا بدقة في موضوع الدرس بحيث يكون اقرب إلى العصف الذهني .

4- توزيع الطلبة على مجموعة صغيرة وبما يناسب غرفة الصف والبيئة واعداد الطلبة، ورؤية المدرس .

5- دور المدرس بعد ذلك مراقبة كل مجموعة وتقديم العون والدعم لهم وتوجيههم بحسب محتاجه كل مجموعة.

6- بعد ذلك يجب ان يدرّب الطلبة على الاستراتيجية وفق قدراتهم المعرفية والفكرية الابتكارية، وان يستفيدوا بصورة كبيرة من هذه الاستراتيجية . (المعاينة واخرون، 2011:11)

وردت المفاهيم المخطوءة بأسماء ومصطلحات عديدة منها :

الأفكار المسبقة، المفاهيم المختلطة، سوء الفهم، المفاهيم البديلة. (أبو عصب، 2015:7)

الأطر البديلة، الاستدلال العفوي، الفهم الخاطى. (التميمي، 2016:63)

النظريات الشخصية، التعميمات غير الصحيحة . (الرياضي، 2014:17)

مراحل حدوث تصحيح المفاهيم المخطوءة:

الخطوة الاولى: يقوم المدرس بكتابة المفهوم الخطأ في الجهة اليسرى العليا من لوحة السبورة، ويكرر قراءته بطريقة واضحة، ويطلب من الطلاب تأمله بشكل جيد.

الخطوة الثانية: التشكيك بالفكرة المطروقة عن طريق الحوار الجدلي عن طريق طرح الأسئلة ومناقشة الاجابات.

الخطوة الثالثة: تقديم المفهوم الصحيح للطلاب، وكتابته في الجهة اليمنى العليا من لوحة السبورة، وتكون موازية للمفهوم الخطأ الذي ثبته المدرس في الخطوة الاولى.

الخطوة الرابعة: تقديم البراهين والأدلة والشواهد على أحقية الفكرة أو المفهوم الصحيح بالتصديق به عن طريق الأنشطة التعليمية المقدمة، أو الحوار والمناقشة مع الطلاب.

الخطوة الخامسة: تطبيق الفكرة في مواقف جديدة متعددة لتثبيتها والاقتران بها. (الساعدي واخرون، 2021:130)

دراسات السابقة

دراسة تناولت المتغير المستقل (استراتيجية RAFT)

دراسة عزيز (2017)

اسم الدراسة : أثر استراتيجية (رافت، RAFT) في الإداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط .

اجريت هذه الدراسة في العراق .

هدف الدراسة : هل لاستراتيجية (رافت، RAFT) أثر في الإداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط .

اشتملت عينة الدراسة على (61) طالبة .

نوع العينة : إناث قصدية

المادة الدراسية : اللغة العربية .

المرحلة الدراسية : متوسطة .

تمثلت أداة البحث : أعد الباحث متوسط معدل درجات الاختبارات المتسلسلة .
الوسائل الإحصائية: استخدام معامل ارتباط بيرسون , T-Test .
أهم النتائج : اظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية RAFT على
المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية . (عزيز, 2017)
دراسة تناولت المتغير التابع (تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة)

- دراسة المسعودي (2010) :

- * اسم الدراسة : ((اثر انموذجي درايفر وبوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث معاهد اعداد المعلمين)) .
- * اجريت هذه الدراسة في العراق .
- * هدفت الدراسة الى معرفة أثر كل من أنموذجي درايفر وبوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث معاهد إعداد المعلمين .
- * اشتملت عينة الدراسة على (78) طالبا .
- * نوع العينة : طلاب معاهد اعداد المعلمين .
- * تمثلت أداة البحث: بأعداد الباحث اختبارا تحصيلياً .
- * الوسائل الإحصائية :استعمال تحليل التباين الاحادي ومربع كأي (كا2) لتحليل البيانات .
- * أظهرت النتائج : اظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى الذين درسوا باستخدام انموذج درايفر . على طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا باستخدام انموذج بوسنر ، وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية . (المسعودي ، 2010)

الفصل الثالث : منهجية البحث

اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي ، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل الى النتائج ، والمقصود من مصطلح (تجريب) تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر ، ويتميز البحث التجريبي عن أنواع البحوث الأخرى في أن الباحث يقوم بأجراء تغيير مقصود في الموقف ضمن شروط محددة ، ويتابع التغيير الذي قد ينتج عن هذه الشروط (العزاوي ، 2008 : ص 110)

ثانياً التصميم التجريبي

اختير التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ذات الاختبار البعدي لتصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	استراتيجية RAFT	تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة والاحتفاظ بها	الاختبار التشخيصي والاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ
المجموعة الضابطة	-----		

الشكل رقم (1) يوضح ذلك

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته ، يتحدد مجتمع هذا البحث بطالبات الصف الرابع الأدبي جميعهم في المدارس والثانوية النهارية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى / المركز للعام الدراسي (2020-2021م).

عينة المدارس: اختارت الباحثة اعدادية خولة بنت الحسين في مركز السماوة (عشوائياً) لتطبيق التجربة.
ب _ عينة الطالبات بعد أن حددت الباحث المدرسة التي ستجري فيها بحثها زارت المدرسة على وفق كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل- كلية التربية الأساسية، وكتاب المديرية العامة للتربية في المثنى، فوجدت إنها تحتوي على ثلاث شعب للصف الرابع الأدبي (أ-ب-ج)، إذ اختارت الباحثة عشوائياً* شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد طالباتها (30) طالبة وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (30) طالبة ، وجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1)

توزيع طلاب مجموعتي البحث حسب الشعب

المجموعة	الشعبة	مجموع الطلاب الكلي	مجموع الطلاب المستبعدين	مجموع الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	33	3	30
الضابطة	أ	34	4	30
المجموع	2	67	7	60

تكافؤ مجموعتي البحث: -

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدا التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً فبعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طالبات العينة من منطقة واحدة، ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي: - (العمر الزمني محسوباً بالشهور، اختبار الذكاء، درجات مادة التاريخ في الكورس الاول، تحصيل الوالدين، الاختبار التشخيصي)، وقد اظهرت النتائج ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين احصائياً في المتغيرات المذكورة بعد استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة.

خامساً: مستلزمات البحث :

أ- تحديد المادة الدراسية: تحددت المادة الدراسية بالفصول الأخيرة (السابع والثامن) من كتاب مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2020-2021م).

* قامت الباحثة بكتابة أسماء الشعب على أوراق صغيرة ثم قام بوضعها في كيس ثم سحب واحدة منها لتمثل المجموعة التجريبية (شعبة ب)، والثانية لتمثل المجموعة الضابطة (شعبة أ).

ب- تحديد المفاهيم الجغرافية : حللت الباحثة محتوى الفصول المذكورة وحدد المفاهيم الرئيسة والفرعية، إذ حددت (28) مفهوماً رئيساً وفرعياً، بعد تحديد المادة الدراسية صاغت الباحثة (96) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) اعداد الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية لمجموعي البحث على وفق محتوى الفصول الأخيرة (السابع والثامن) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي(2020-2021م) والأهداف السلوكية، إذ بلغ عددها (30) خطة تدريسية يومية بواقع (15) خطة تدريسية يومية للمجموعة التجريبية على وفق فاعلية التدريس بإستراتيجية RAFT و(15) خطة تدريسية يومية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية
سادساً : أداتا البحث :

1- اختبار تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة : بنت الباحثة اختبار تصحيح المفاهيم لمادة التاريخ للصف الرابع الأدبي متكون من (28) فقرة وعلى وفق الخطوات الآتية :
-صدق الاختبار :

. الصدق الظاهري : وتم حساب النسبة المئوية (80%) فما فوق واستخراج قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية وقد أظهرت النتائج صلاحية جميع فقرات الاختبار ولم تسقط - احصائياً- أي فقرة من فقرات الاختبار وبناء على ذلك عُد هذا الاختبار صادقاً ظاهرياً.

1. التطبيق الاستطلاعي الأول :

للكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغتها والوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار طُبِق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (34) طالبة من البات الصف الرابع الادبي ، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وأن متوسط وقت إجابة الطالبات كان (33) دقيقة، .

2. التطبيق الاستطلاعي الثاني :

بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة، طُبِق الاختبار مرة ثانية على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي بعد تبليغ الطالبات بموعدها الاختبار قبل أيام عدة، وأشرفت الباحثة بنفسه على تطبيق الاختبار، وهدف هذا التطبيق هو التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

خ-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

1. معامل الصعوبة لفقرات :طبقت الباحثة قانون معامل صعوبة الفقرات الموضوعية على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن قيمتها تتراوح بين (0,33-0,65) وهذا يعني إنها مناسبة من حيث الصعوبة والسهولة، وبذلك عدت الفقرات جميعها ذات معامل صعوبة مقبول.

2. معامل التمييز للفقرات : طبقت الباحثة قانون معامل التمييز على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن قيمتها تتراوح بين (0,37-0,59)، وبذلك عُدَّت الفقرات جميعها ذات معامل تمييز مقبول.

3. فعالية البدائل الخاطئة : طبقت الباحثة قانون فعالية البدائل على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها، وبذلك عُدَّت البدائل جميعها لفقرات بأجمعها مناسبة.

. ثبات الاختبار : استخدمت الباحثة معادلة طريقة التجزئة النصفية وبعد حساب معامل الثبات ظهر أنه يساوي (0,87), وهذا يدل على أنه معامل ثبات جيد ومقبول.

ثانيا : الاختبار البعدي

صدق الاختبار :

الصدق الظاهري : وقد استخدمت الباحثة النسبة المئوية (80% فما فوق) للحكم على صلاحية الفقرات.

التطبيق الاستطلاعي الأولي :

للكشف عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغتها والوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار طُبِق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (34) طالبة من البات الصف الرابع الادبي ، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وأن متوسط وقت إجابة الطالبات كان (38) دقيقة،

التطبيق الاستطلاعي الثاني :

بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة، طُبِق الاختبار مرة ثانية على عينة مكونة من (106) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي بعد تبليغ الطالبات بموعد الاختبار قبل أيام عدة، وأشرفت الباحثة بنفسه على تطبيق الاختبار، وهدف هذا التطبيق هو التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

1- معامل الصعوبة للفقرات : طبقت الباحثة قانون معامل صعوبة الفقرات الموضوعية على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أن قيمتها تتراوح بين (0,33-0,55) وهذا يعني إنها مناسبة من حيث الصعوبة والسهولة، وبذلك عدت الفقرات جميعها ذات معامل صعوبة مقبول.

معامل التمييز للفقرات : وجدت أن قيمتها كانت ضمن المستوى المطلوب والمسموح به وبذلك عدت الفقرات جميعها ذات معامل تمييز مقبولاً بلغت (0,34-0,62)

.ثبات الاختبار : استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية ، إذ إن هذه المعادلة ملائمة لهذا النوع من الاختبارات وبعد حساب معامل الثبات ظهر أنه يساوي (0,88), وهذا يدل على أنه معامل ثبات جيد ومقبول.

صياغة تعليمات الاختبار :

أ - تعليمات الإجابة :

صيغت تعليمات الاختبار ، وكيفية الإجابة عن فقراته ، إذ تضمنت قراءة الفقرات بدقة ، عدد الفقرات ، ثم وضع مثال يبين كيفية الإجابة عن الفقرات ، وعدم ترك فقرة من دون إجابة أو اختيار أكثر من إجابة للفقرة الواحدة .

ب - تعليمات التصحيح : Instructions of Correction

تضمنت تعليمات التصحيح اعطاء درجة واحدة للفقرة التي يجاب عنها بصورة صحيحة، وصفر للفقرة التي يجاب عنها بصورة غير صحيحة ، فضلا عن الإشارة الى ان الفقرات المتروكة والفقرات التي تحمل اكثر من اجابة واحدة ، وان الدرجة الكلية للاختبار ناتجة عن الجمع الجبري لدرجات الطالب على جميع فقرات الاختبار وبذلك تكون اعلى درجة (42) واقل درجة (صفر) .

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة SPSS - لاستخراج النتائج الاحصائية

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

بعد المعالجة الاحصائية للبيانات بالاعتماد على برنامج spss وفقا لفرضيات البحث

الفرضية الاولى

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المفاهيم التاريخية على وفق استراتيجية RAFT ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (2).

جدول (2)

قيمتا (كا²) المحسوبة والجدولية لعدد إجابات طالبات مجموعتي البحث عن فقرات الاختبار البعدي

مستوى دلالة	درجة الحرية	قيمتا (كا ²)		عدد الإجابات عن فقرات الاختبار البعدي						
		الجدولية	المحسوبة	المجموع	%	الخطأ	%	الصحيحة	المجموعة	
0.05										
دالة إحصائية	1	3.84	116,465							
				المجموع	1260	%23	290	%77	970	التجريبية
					1260	%43	545	%57	715	الضابطة
					2520		835		1685	المجموع

ويتضح من الجدول () أن قيمة (كا²) المحسوبة (116,465) وهي اكبر من قيمة (كا²) الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية، فأستنتجت الباحثة أن استراتيجية (RAFT) بوصفها المتغير المستقل كان لها فاعلية في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة للمجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) للمجموعة الضابطة

الفرضية الثانية

أما في هذا الجانب فتعرض الباحثة النتيجة التي توصلت إليها ، على وفق الفرضية الصفرية الثانية التي نصّها ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (RAFT) ، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ

بالمفاهيم التاريخية المصححة)) ، وبعد مرور اسبوعين من تاريخ تطبيق الاختبار البعدي طبق اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية المعدلة على طالبات مجموعتي البحث ، وبعد تصحيح أوراق الاختبار ووضع الدرجات عليها، فقد تم حساب عدد الإجابات الصحيحة ، وعدد الإجابات الختأ لطالبات عينة البحث عن فقرات اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية المعدلة ، فكان عدد الإجابات الصحيحة لطالبات المجموعة التجريبية (924) إجابة ، في حين كانت عدد الإجابات الختأ (336) إجابة ، وبلغ عدد الاجابات الصحيحة لطالبات المجموعة الضابطة (706) إجابة ، إما عدد الإجابات الختأ (554) إجابة، ويتضح من هذه النتيجة أن نسبة عدد الإجابات الختأ لطالبات المجموعة التجريبية كانت (27 %) وهي اصغر من نسبة المحك (34%) ، بينما كانت نسبة عدد الإجابات الختأ لطالبات المجموعة الضابطة (44 %) وهي اكبر من نسبة المحك (34%) والفرق واضح لصالح المجموعة التجريبية، وباستخدام مربع كاي (χ^2) للتعرف على دلالة الفرق بين عدد إجابات طالبات مجموعتي البحث أظهرت النتائج فرقا ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية . والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

قيمتا مربع (كا²) المحسوبة والجدولية لعدد إجابات طالبات مجموعتي البحث عن فقرات اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية المصححة

مستوى دلالة 0.05	درجة الحرية	قيمتا (كا ²)		عدد الإجابات عن فقرات الاختبار البعدي					
		الجدولية	المحسوبة	المجموع	%	الخطأ	%	الصحيحة	المجموعة
دالة إحصائية	1	3.84	82,554						
				1260	%27	336	%73	924	التجريبية
				1260	%44	554	%56	706	الضابطة
				2520		894		1626	المجموع

ويتضح من الجدول (3) أن قيمة (كا²) المحسوبة (82,554) وهي اكبر من قيمة (كا²) الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستراتيجية (RAFT) في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية ، فاستنتجت الباحثة إن استراتيجية (RAFT) بوصفها المتغير المستقل كان لها أثر في الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية المصححة للمجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة .

ثانياً : تفسير النتائج :

النتائج المتعلقة باختبار تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة :

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار تصحيح المفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية RAFT على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في تصحيح المفاهيم التاريخية وقد تعزى النتيجة للأسباب الآتية :

طبيعة عرض المادة العلمية على وفق استراتيجية RAFT بصورة متسلسلة ومتراطة على وفق خطوات الاستراتيجية وقد أسهم في تنمية قدرة الطالبات على تنظيم المادة العلمية واكتسابها بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس.

إن مشاركة الطالبات ومناقشتهم من خلال قناة التليكرام والأجوبة المطروحة حول الأسئلة زاد من نشاطهم وتفاعلهم مما أدى إلى زيادة رغبتهم في التعلم.

النتائج المتعلقة باختبار الاحتفاظ بتصحيح المفاهيم التاريخية :

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية RAFT على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم المصححة .

الفصل الخامس:

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

فاعلية استراتيجية RAFT في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة والاحتفاظ بها مقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يوصي السادة أصحاب القرار في المجال التربوي بالآتي :

محاولة استخدام استراتيجية RAFT في تدريس الاجتماعيات كأحد أساليب التعلم الفعالة التي تسهم في تحقيق أهداف تدريس الاجتماعيات.

المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية :

إجراء دراسة لتشخيص ومعالجة المفاهيم التاريخية المخطوءة في صفوف ومواد دراسية اخرى باستخدام استراتيجية RAFT في تصحيح المفاهيم لمواد دراسية اخرى ولمراحل متعددة .

المصادر

1. أمبو سعيدي, عبد الله, بن خميس, والحويصرة, هدى بنت علي (2016م): استراتيجيات التعلم النشط , 180, استراتيجية مع الامثلة التطبيقية , دار المسيرة, عمان , الاردن.
2. باوزير, سلوى أبو بكر, وقربان نادية عبد العزيز, (2011م): تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
3. بني عامر, محمد راشد حسين, (2012م), قضايا في أصول التربية, الطبعة العربية, دار البازوردي للنشر والتوزيع, الأردن - عمان.
4. حسين, لطيف كاظم ناصر, (2013م): اثر خطة كليز في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط, كلية التربية, ابن رشد, جامعة بغداد, (رسالة ماجستير غير منشورة) .
5. الخفاجي, رائد ادريس محمود, واخرون, (2021): التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس (مداخل علاجية وتواصل تعليمي), مكتبة النور للطباعة والتضيد, بغداد, العراق .

6. الساعدي حسن، وآخرون، (2021م): دراسات تربوية معاصرة، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
7. سبيستان، فتحي ونصري خاطر (2010)، اساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات، ط1، دار الجنادرية للنشر، الاردن.
8. العزاوي، رديم يونس كرو (2008)، مقدمة في البحث العلمي، ط1، دار دجلة للطباعة، عمان، الأردن
9. عزيز، سيف سعد محمود (2017م): أثر استراتيجية (RAFT) في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط، بحث منشور في دار المنظومة، مجلة الفتح، مديرية تربية ديالى، معهد الفنون الجميلة للبنين.
10. عطية، محسن علي، (2018م): التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، دار الشروق للنشر والطباعة، عمان.
11. العنيسي، محمد اسماعيل (2001)، تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائدته التعليمي، مكتبة الفلاح، الكويت.
12. عيسى، رمزي علي، (2015م): أثر استراتيجية البعاد السادسة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلبة السابع الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
13. قنديل، أحمد ابراهيم (2008): المناهج الدراسية للواقع والمستقبل، دار مصر العربية للنشر، مصر.
14. المسعودي، محمود حمزة عبد الكاظم (2010م): أثر أنموذجي درايفر وبوسنر في تصحيح المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الثالث في معاهد اعداد المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، العراق.
15. المعايطه، إبراهيم عبد ربه، وآخرون، (2011م): دليل المعلم الحيولوجيا للصف الحادي عشر، رؤية تربوية حتى العام 2021م، وزارة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة، ط2.